

## ملخص الدراسة

### مراجعة وتدقيق الاثر البيئي لصناعة الحجر في مدن بيت لحم وبيت جالا، الدوحة والخضر

تهدف هذه الدراسة إلى عمل مراجعة وتدقيق الاثر البيئي لصناعة الحجر في منطقة الدراسة، وذلك من أجل الخروج بنتائج تساهم في معرفة اسباب ونتائج وتأثيرات هذه الصناعة والمساهمة في حل هذه المشكلة والتأثيرات المترتبة عليها في مدن بيت لحم وبيت جالا والدوحة والخضر.

تم استخدام مجموعة من مناهج البحث من اجل دراسة المشكلة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي والذي يصف الظاهرة ووضعها القائم وتأثيرها وذلك من حيث ظروفها وابعادها. وتم استخدام طريقة المشاهدة والملاحظة والعمل الميداني في جمع المعلومات عن منطقة الدراسة، كما وتم استخدام منهج التحليل الاحصائي وذلك لتحليل بنود الاستبانة التي صممت لتلائم اهداف الدراسة. وفيما يتعلق بالعينة الخاصة بمنشآت صناعة الحجر وكذلك للسكان فهي عينة عشوائية، حيث تم توزيع واختيار منشآت العينة بحسب سهولة الوصول اليها وتعاون اصحاب هذه المنشآت والسكان المحيطين بهذه المنشآت مع الباحث.

خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج والتي من اهمها: تأثير منشآت صناعة الحجر في منطقة الدراسة على مختلف المكونات البيئية، والتي من اهمها التأثير على نوعية الهواء والمساهمة في زيادة تلوثه كما وتؤثر على التنوع الحيوي ونوعية التربة وقدرتها الانتاجية في منطقة الدراسة، بالإضافة الى تأثيرها على العناصر الجمالية وتشويبها للمشهد الطبيعي، كما و تؤثر منشآت صناعة الحجر على اراضي المنطقة المحيطة بها في مختلف المجالات. حيث تؤدي هذه المنشآت الى احداث تغير في استخدامات الاراضي المحيطة بها والتي تصيبها بالإهمال والتخريب، بالإضافة الى التأثير على اسعار هذه الاراضي سلبا مما

يؤدي الى انخفاض قيمتها نتيجة لصعوبة العيش فيها واستخدامها. هذا بالإضافة الى تأثير هذه المنشآت على صحة السكان خاصة على صحة الاطفال وكبار السن منهم ، وقد كانت امراض الجهاز التنفسي وامراض القلب وضغط الدم والامراض السمعية والعصبية من اكثر الامراض شيوعاً. وقد اشارت نتائج الدراسة ايضا ان 80% من منشآت الدراسة لم تجري دراسات لتقييم الاثر البيئي كمتطلب اساسي لترخيصها، كما وان 55% منهم لا يهتمون بالجوانب والشؤون البيئية وذلك بما يتلاءم مع مصالحهم وطبيعة سير عملهم اما بالنسبة للتوصيات التي خرجت بها هذه الدراسة فهي: ضرورة العمل على انشاء قواعد بيانات صناعية مشتركة بين جميع الجهات والمؤسسات الرقابية والصحية والاقتصادية الحكومية منها والخاصة، وتطوير البيانات الموجودة حالياً، وذلك من اجل ضمان السيطرة والرقابة الكاملة على هذا القطاع الصناعي والعمل على التخفيف من الاثار البيئية السلبية، وتعزيز وتطوير الاثار الايجابية والمتمثلة بالجانب الاقتصادي. بالإضافة الى ضرورة القيام بمشاريع تقييم ومراجعة بيئية بأدوات قياسية ومخبرية، للتحقق من نسب التلوث وتقدير مدى خطورته على صحة السكان والنظام البيئي وذلك بشكل دوري ومنتظم، وضرورة العمل على استخدام خزان تجميع وترسيب وتصفية الروبة الناتجة عن عملية قص الحجر ثم كبس المادة الطينية المترسبة على شكل مربعات لتقليل حجم المخلفات، وضمان التخلص الصديق للبيئة من هذه المخلفات و/ او اعادة استخدامها في صناعات اخرى. وضرورة العمل على تشجير المناطق المحيطة بمناشير الحجر بالأشجار الحرجية و الاسوار والاحزمة والشوادر وذلك للتقليل من انتقال الملوثات الى المناطق السكنية والزراعية المجاورة، وتفاديا لحدوث اية اصابات لدى المواطنين وخاصة الاطفال منهم .